بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٣٧١
تفسير الخازن [لباب
التأويل] ٧ جـ ١

تفسير الخازن

جامعة أم القرى
الشعبة العامة والمكتبة المركزية بمكة المكرمة

مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة
سوق الليل - مكة المكرمة
ت — ٢٥٧٧٢

بطاقة مخطوطات رقم ٥٨

اسم الكتاب: لباب التأويل في معاني التنزيل (تفسير الخازن)

اسم المؤلف: الامام الخازن

تاريخ التأليف: لم يذكر

تاريخ خطه ونوعه: ١٢٨٩ هـ نسخ عادي

عدد الاجزاء: الجزء الأول في مجلد واحد

عدد الصفحات: ٧٥٩ وبالصفحة ٢٢ سطر

المقاس: ~~٨×١٦~~ ١٦×٢٢

الرأي: مطبوع ~~عدة~~ طبعات بهذا العصر

جامعة أم القرى
الشعبة العامة والمكتبة المركزية بمكة المكرمة
مخطوطات

١٣٧١

خازن
١

هذا الجزء
الاول من شرح الخازن
على التمام
والكمال
تم

جامعة أم القرى
قسم الدوريات العامة والميكروفيلم
المكتبة المركزية

رقم التسجيل ١٣٧١

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وهو نقتفي

الحمد لله الذي خلق الانسان فقدر فهدى تقديرا ٠

وصور شكله الانسان فاحسنه تصويرا ٠ ومنحه

بالعقل وجعله سميعا بصيرا ٠ وشرفه بما علمه من

العلم ونور قلبه تنويرا ٠ وهداه الى معرفته

فيالها نعمة وفضلا كبيرا ٠ وانطق لسانه فاذعن

بشكره تحميدا وتهليلا وتكبيرا ٠ وارسل محمدا صلى

الله عليه وسلم الى كافة الخلق بشيرا ونذيرا ٠ وانزل

عليه كتابا مستنيرا ٠ واودعه حكمة وحكما وترغيبا

وتحذيرا ٠ والهم حفاظه تلاوة له وتحبيرا ٠ وعلم

عباده علومه تفهيما وتبصيرا ٠ وضرب فيه الامثال

ليزيل جهالة وتحييرا وجعله برهانا واضحا

وصوابا لائحا ووفر فضله توفيرا ٠ في الصدور

محفوظا وبالالسنة متلوا وفي الصحف مسطورا

يهدي للتي هي اقوم ويبشر المومنين الذين

يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا ٠ وجعل كلا

ينيخ عن الاتيان بسورة مثله حصيرا ٠ قل لين

اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران

لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ٠ احمده

على تواتر انعامه حمدا كثيرا ٠ واتوكل عليه مفوضا اموري

اليه ومستجيرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك

له شهادة يغدو قلب قايلها مطمئنا مستنيرا واشهد

ان محمدا عبده ورسوله الذي كساه من فضله عزا ومهابة

وتوقيرا

وتوقيرا ٠ صلى الله عليه وعلى اله واصحابه كما اذهب

عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ٠ وبعد فان

الله جاء ذكره وتفخيم امره ارسل رسوله محمدا صلى الله

عليه وسلم بالهدى ودين الحق رحمة للعالمين ٠ وبشيرا

للمومنين ونذيرا للمتقين ٠ اكمل به بنيان النبوة ٠

وختم به ديوان الرسالة ٠ واتم به مكارم الاخلاق

ونشر فضله في الافاق ٠ وانزل عليه نورا اهدى به

من الضلالة ٠ وانقذ به من الجهالة ٠ وحكم بالفوز

والفلاح لمن تبعه ٠ وبالخسار لمن اعرض عنه بعد ما

سمعه ٠ عجز الخلايق عن معارضته ٠ حين تحداهم

على ان ياتوا بسورة من مثله في مقابلته ٠ ثم سهل

على عباده المومنين مع اعجازه تلاوته ٠ ويسر على

الالسن قراءته ٠ امر فيه وزجر ٠ وبشر وانذر وذكر

المواعظ ليتذكر ٠ وضرب فيه الامثال ليتدبر وقص

من الاخبار الماضية ليعتبر ٠ ودل فيه على ايات

التوحيد ليتفكر ٠ ثم لم يرض منا بسرد حروفه

دون حفظ حدوده ٠ ولا باقامة كلماته دون

العمل بمحكماته ٠ ولا بتلاوته دون تدبر اياته

في قراءته ٠ ولا بدراسته دون تعلم حقايقه ٠ وتفهم

دقايقه ٠ ولا حصول لهذه المقاصد من الا بدراية

تفسيره واحكامه ٠ ومعرفة حلاله وحرامه ٠

واسباب نزوله واقسامه ٠ والوقوف على ناسخه

ومنسوخه في خاصته وعامه ٠ فانه ارسخ العلوم

اصلا واسبقه فرعا وفضلا واكرمه ناجا وانوره
سراجا فلا شرف الا وهو السبيل اليه ولا خير الا
وهو الدال عليه وقد قيض الله تعالى رجالا موفقين
وبالحق ناطقين حتى صنفوا في سائر علوم المصنفات
وجمعوا سائر فنون المتفرقات كل على قدر فهمه
ومبلغ علمه نظر الخلق واقتداء بالسلف فشكر
الله سعيهم ورحم كافتهم ولما كان كتاب معالم التنزيل
الذي صنفه الشيخ الجليل والحبر النبيل الامام
الكامل محيي السنة قدوة الامة وامام الائمة
مفتي الفرق ناصر الحديث ظهير الدين ابو محمد
الحسين بن مسعود البغوي قدس الله روحه ونور
ضريحه من اجل المصنفات في علم التفسير واعلاها
وانبلها واستاقها جامعا للصحيح من الاقاويل
عاريا عن الشبه والتصحيف والتبديل محلا
بالاحاديث النبوية مطرزا بالاحكام الشرعية
موشيا بالقصص الغريبة واخبار الماضين
الصحيحة مرصعا باحسن الاشارات مخرجا باوضح
العبارات مغرفا في قالب الايجاز باوضح مقال
نزهم الله تعالى مصنفه واجزل ثوابه وجعل الجنة
متقلبه ومآبه ولما كان لهذا الكتاب كما وصفت
احببت ان انتخب من غرر فوايده ودرر زوايده
وزواهر نصوصه وجواهر فصوصه مختصرا
جامعا لمعاني التفسير ولباب التاويل والتعبير

حاويا

حاويا لخلاصة ستوله متضمنا لنكته واصوله مع
فوايد نقلتها وفرايد لخصتها من كتب التفاسير المصنفة
في هذه العلوم الموانفة والى اجمال لتغني تصرفا
سوى النقل والانتخاب محببا حد التطويل
والاسهاب وحذفت منه الاسناد لانه اقرب الى
تحصيل المراد فما ورد فيه من الاحاديث النبوية
والاخبار المصطفوية على تفسير اية او اتيان
حكم فان الكتاب يطلب بيانه من السنة وعليها
مدار الشرع واحكام الدين عزوته الى مخرجه
وبينت اسم ناقله وجعلت عوض كل اسم حرفا
يعرف به ليهون على الطالب طلبه فما كان من
صحيح ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري فعلامته
خ وذكر الصحابي الراوي خ وما كان من صحيح ابي
الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري فعلامته
م وما كان مما اتفقا عليه فعلامته ق وما كان من
كتب السنن كسنن ابي داود والترمذي والنسائي
فاني اذكر فيه اسمه من غير علامة وما لم اجده في
هذه الكتب ووجدت البغوي قد اخرجه بسنده له
لم انفرد به قلت روى البغوي بسنده وما رواه
البغوي باسناد الثعلبي وما كان فيه من احاديث
زايدة والفاظ مستغربة فاعتمده فاني اجتهدت في
تصحيح ما اخرجته من الكتب المعتبرة عند العلماء
كالجمع بين الصحيحين للحميدي وكتاب جامع الاصول

جامعة الملك سعود للعلوم والتقنية

لابن الاثير الجزري ثم اني عوضت عن حذف الاسناد
شرح غريب الحديث وما يتعلق به ليكون اكمل فايدة في
هذا الكتاب وامون على الطلاب وسقته بابلغ ما قدرت
عليه من الايجاز وحسن الترتيب مع التسهيل والترتيب
وينبغي لكل سواء كان فن قد سبق اليه ان لا يخلو كتابه
من حسن فوائد استنباط شيء كان معضلا او جمع ان كان
متفرقا او شرحه ان كان غامضا او حسن نظم وتاليف
او اسقاط حشو وتطويل وارجو ان لا يخلو هذا الكتاب
عن هذه الخصال التي ذكرت وسميته لباب التاويل
في معاني التنزيل والله اسال التوفيق لاتمام ما
قصدت واليه ارغب وفي تسيير ما اردت واياه اجعله
خالصا لوجهه الكريم وان يتقبله مني انه هو السميع
العليم وهو حسبي ونعم الوكيل عليه توكلت واليه انيب
وقبل ان اشرع في الكلام على التفسير اقدم مقدمة
تتضمن ثلاثة فصول **الفصل الاول** في فضل القران
وتلاوته وتعليمه عن زيد بن ارقم قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة
والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما
بعد الا ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول
ربي فاجيب واني تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه
الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث
على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في
اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي زاد في رواية كتاب الله

فيه

فيه الهدى والنور من استمسك به واخذ به كان على الهدى
ومن اخطاه ضل وفي رواية كتاب الله سبب طرفه
من ابتعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة وفي
رواية الترمذي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما
اعظم من الاخر وهو كتاب الله حبل ممدود من السماء الى
الارض وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض
فانظروا كيف تخلفوني فيهما وعن عمر بن الخطاب رضي
قال اما ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرفع
بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين وعن الحارث الاعور
قال مررت في المسجد فاذا الناس يخوضون في الاحاديث
فدخلت على علي فقلت يا امير المومنين الا ترى الناس
قد خاضوا في الاحاديث قال اوقد فعلوها قلت نعم
قال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كتاب الله فيه من بنا من كان قبلكم وخبر ما بعدكم
وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل من تركه
من جبار قصمته قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره
اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم
وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الاهواء
ولا تلتبس به الالسنة ولا تشبع منه العلماء ولا
يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجايبه وهو الذي
لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرانا
عجبا يهدي الى الرشد فامنا به من قال به